

قلق الامتحان وعلاقته بالتمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة

م.د. ايناس محمد مهدي / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الأطفال

ملخص البحث: استهدف البحث الحالي تعرف العلاقة بين قلق الامتحان والتمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة، واستخدمت الباحثة عينة حجمها (١٥٢) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية للاقسام العلمية والانسانية، وتكونت أدوات البحث من مقياسي قلق الامتحان والتمثيل المعرفي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة، وقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة وسالبة بين قلق الامتحان والتمثيل المعرفي وهذا يعني انه كلما قل التمثيل المعرفي ارتفع قلق الامتحان لدى الطلبة وفي ضوء النتائج خلصت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

أهمية البحث والحاجة اليه:

تعتبر الجامعة قمة الهرم في السلم التعليمي في جميع البلدان كونها تعنى باعداد الفرد القادر على النهوض بالمهام العلمية والعملية والانتاجية وقيادة مسيرة النهوض في اي بلد من بلدان العالم، إذ يقاس تطور البلدان بما تمتلكه من مؤسسات للتعليم العالي ونوعية الخريجين في التخصصات المختلفة ولا تتوقف مهمة التعليم العالي على تخريج دفعات من الطلبة سنويا بل ان البحث العلمي يكون رفيقا ضروريا ملازما للهدف الاول، لذلك تقع على مؤسسات التعليم العالي المسؤولية العلمية والانسانية والتربوية والاجتماعية لانها الركيزة الاساسية في التعليم العالي والبحث العلمي متمثلة في شريحة الطلبة الفاعلة والمهمة فيها ومن هنا تتأتى اهمية دراسة اوضاعهم التربوية ومشكلاتهم الدراسية للوصول الى الحلول الناجعة التي تساهم في خفض الصعوبات التي يواجهونها، وبذلك نلحق ركب التقدم.

وقد لاحظت الباحثة خلال عملها في ميدان التعليم الجامعي، ان الكثير من الطلبة قد يواجهون صعوبات في استرجاع المادة اثناء الامتحان مصحوبا ذلك بالتوتر والقلق مما قد يؤثر ذلك بشكل سلبي على ادائهم، وهذا ما أكدته دراسة كولر وهولان (Culler and Holon, 1989) (محمد، ٢٠٠٨: ٤).

وقد يصاحب القلق ردود فعل نفسية وجسمية غير معتادة بسبب توقع الفشل فيها او لضعف الثقة بالنفس او الخوف من ردود فعل الاهل او الرغبة بالتفوق على الاخرين، وهذا ما يجعل الطالب امام موقف صعب يتحدى امكانياته وقدراته، وهو غير قادر على اجتيازه او مواجهته (قبق، ٢٠٠٣: ١). وقد يكون السبب الصعوبة وعجز في تمثيل المعلومات وربط القديم بالجديد. حيث يشير المحتوى المعرفي الى تفاعل الخبرات السابقة مع المعلومات والخبرات الجديدة ليشكلان معاً البنية المعرفية الحالية للفرد التي تعطي للموقف المشكل معناه ومبناه، كما تشير استراتيجية الاستخدام الى اسلوب توظيف هذا المحتوى معرفيا في علاقته بالمعلومات الجديدة (الزيات، ١٩٩٥: ٣٣٨). وهذا ما اشارت اليه البحوث المعاصرة المتعلقة بالتذكر والاسترجاع واسلوب معالجة المعلومات وكيفية استقبال المادة وتنظيمها وتخزينها، حيث توصل بور Bower, 1970 الى ان تنظيم المعلومات يشكل اهمية كبيرة في الحفظ والاسترجاع، وهذا يدعم ما جاءت به وجهة النظر المعرفية التي ترى ان المعالجات الايجابية

للمعلومات تساهم في تيسير الحفظ والتذكر والاسترجاع وهذا ما يؤدي الى دوام التعلم (البدران، ٢٠٠٠: ٢٦-٢٧).

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مايلي:

- ١- مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الجامعة.
 - ٢- مستوى قلق الامتحان لطلبة الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور-اناث).
 - ٣- مستوى قلق الامتحان لطلبة الجامعة حسب متغير التخصص (علمي -انساني).
 - ٤- مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة.
 - ٥- مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور - اناث).
 - ٦- مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص (علمي - انساني).
 - ٧- العلاقة الارتباطية بين قلق الامتحان والتمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة.
- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية/ الاقسام العلمية والانسانية فيها للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

تحديد المصطلحات:

قلق الامتحان (Test Anxiety): يعرفه:

*سبليبرجر (Spiel Berger, 1980) بأنه:

حالة انفعالية مؤقتة سببها إدراك المواقف التقويمية على انها مواقف تهديدية للشخصية مصحوبة بتوتر وتحفز وحدة انفعالية وانفعالات عقلية تتداخل مع التركيز المطلوب في الامتحان الذي يؤثر سلبا على المهام العقلية والمعرفية في مواقف الامتحان (Spiel Berger, 1980:1).

*ويعرفه الجبوري ٢٠٠٦ بأنه:

هو الحالة التي يصل اليها الطالب نتيجة الزيادة في التوتر والخوف من الامتحانات وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي المعرفية والنفسية والسيولوجية والاجتماعية. (الجبوري، ٢٠٠٦: ١٠).

*وتعرف الباحثة قلق الامتحان بانه: استجابة انفعالية مؤقتة ناجمة عن ضغط الامتحان ومرتبطة به زمنيا وفيه ينشأ شعور بالتوتر والخوف من مواجهة الامتحان والرسوب فيه، وقد يؤثر ذلك على العمليات العقلية سلبا او ايجابا.

التعريف الاجرائي: -هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس قلق الامتحان (الذي بنته الباحثة).

التمثيل المعرفي:

*سولسو (Solso) (٢٠٠٠):

عملية ترميز وتخزين وتنظيم المعلومات التي يكتسبها الفرد وربطها بما يوجد لديه من معلومات سابقة في ذاكرته أو بنائه المعرفي (سولسو، ٢٠٠٠: ٣٣٥). وهذا ماتم تبنيه في البحث الحالي.

*قطامي (٢٠٠٥):

هو عملية يدمج فيها الفرد ما يستقبله من خبرات جديدة في بنائه المعرفي (قطامي، ٢٠٠٥: ٢٥٩).
التعريف الاجرائي: - هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس التمثيل المعرفي ل (غانم، ٢٠١١).

الفصل الثاني /الإطار النظري- الدراسات السابقة

القلق (Anxiety):

يعد القلق بمثابة إنذار أو إشارة لتعبئة كل قوى الفرد النفسية والجسمية لمحاولة الدفاع عن الذات والحفاظ عليها، كما قد يؤدي القلق إذا زاد عن حده إلى فقدان التوازن النفسي الأمر الذي يثير الفرد لمحاولة إعادة التحكم في هذا التوازن النفسي واستعادة معوقاته باستخدام العديد من الأساليب السلوكية المختلفة (علاوي، ١٩٩٨: ٣٧٩).

وقد ازداد الاهتمام بدراسة القلق في السنوات الاخيرة، حيث ازدادت مسببات القلق والضغوط الكبيرة التي يتعرض لها الانسان المعاصر، وقد انعكس ذلك سلبا على ادائها في مختلف المجالات ومنها التربوية في الانجاز والتحصيل الدراسي (الداهري، ٢٠٠١: ١٨).

القلق عند اصحاب نظرية التحليل النفسي:

يفسر أصحاب النظرية القلق بأنه تهديد متواصل ينذر بالخطر فقد أرجعه (فرويد) إلى التهديدات المتزايدة التي تزيد من شعور الفرد بالخطر. أما (أدلر) فقد ذهب إلى أن القلق راجع إلى مشاعر النقص وعقدته، الذي تحدده نقائصه الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية سواء كانت حقيقية أو وهمية، إذ أنّ عقدة النقص التي يشعر بها الفرد أحيانا قد تكون وهمية وغير حقيقية (القريطي، ١٩٩٨: ١٢١).

اما الفرنسي (أدلر) فيشير الى أن هدف الإنسان هو التفوق على غيره وحين يفشل يشعر بالقلق. بينما تؤكد (كارين هورني) انه لا يمكن أدراك طبيعة القلق دون فهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد، لذلك فهي تفند نظرية (فرويد) التي لا تولي العوامل الاجتماعية الأهمية التي تستحقها (علو، ٢٠٠٢: ٨٣).

القلق عند السلوكيين:

يشير السلوكيون ان القلق هو سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد حيث يرى بافلوف, Pavlov 1938 ان القلق ناجم عن اشارة الخطر التي ترد من المثير الشرطي لياخذ ردة الفعل نفسها التي نتجت سابقا بالتاثير الحقيقي من المثير الطبيعي، اما واطسون Watson فانه يرى ان القلق هو خوف مرتبط بالتاريخ (العيسوي، ١٩٨٩: ٧٨-٧٩).

القلق عند الانسانيين:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان كائنٌ بشريٌّ متميِّزٌ وفريدٌ له خصائصه الايجابية كالإرادة، وحرية الاختيار، والمبادئ، والتفانية والمسؤولية، وتحقيق الذات، والانفتاح على الخبرة، واهم ما يميز الفرد عند اصحاب هذا المذهب هو سعي الفرد لايجاد هدف لحياته وان تعذر ذلك سيكون فريسة القلق، كما اشارو الى دراسة الافراد الاسوياء وليس العصائبيين او الذهانين(العكايشي، ٢٠٠٠: ٢١) وقد اكد (روجرز) بأن القلق ينشأ من عدم التطابق بين الذات والخبرة، وإن الشخص يكون سيء التوافق أو يكون معرضاً للقلق والتهديد ومن ثم يسلك سلوكاً دافعيًا أي أن الفرد يعايش القلق حين يواجه حدثاً يهدد بنية ذاته (صالح، ١٩٨٧: ١٥٢).

قلق الامتحان (Test Anxiety):

ان ظاهرة القلق باتت من الأمور اللافتة للانتباه في وقتنا الحاضر، نتيجة الانقلاب الحضاري الذي طال معظم جوانب حياتنا، وان كان للقلق أحياناً آثارٌ غير ظاهرة، لكن آثاره تظهر بوضوح على التصرفات والنتائج، ففي عصر غلبت عليه السرعة، وصارت هي سمته المميزة صار الجميع يسعى إلى الوصول إلى هدفه وغاياته، كل حسب عمله ومهنته وفي النهاية الجميع قلق (عبد الغفور، ٢٠٠٤: ١٢).

رغم اختلاف أسباب القلق الذي يزامن امتحانات الطلبة كأن يكون بسبب الخوف أو النجاح أو لأسباب دراسية مثل سوء تنظيم المادة والتعامل معها بشكل سطحي، مما يؤدي الى ضعف في حفظها او الانزعاج والخوف لأسباب غير معروفة أو تعرض الطالب للمواقف الجياشة من ناحية اخرى الا ان الباحثين والمربين يفسرونه ويعرفونه بكثير من الشبه والتقارب (محمد، ٢٠٠٨: ٦٧).

يتعرض معظم الأفراد الى مواقف قلق الامتحان، الا ان المختلف في الامر هو ردود الفعل لكل منهم، فالبعض يدرك على انه هدف تقويمي ويشعرون بأنه من المهم أن يكونوا قد أحسنوا الاداء في المواقف، لأن حياتهم ستتأثر بما يحصلون عليه من نتائج في التقويم المختلفة (عبد الكريم، ٢٠٠٧: ٢٢٤).

يرى سبيلبيرجر Spielberger قلق الامتحان بانه سمة شخصية تتمثل في نمطين هما الانزعاج والانفعالية، ويتمثل الانزعاج بانه اهتمام معرفي يتمثل في الخوف من الفشل بينما تفسر الانفعالية بردود افعال الجهاز العصبي الاوتونومي ويمثل هذين المكونين أبرز عناصر قلق الامتحان (الداهري، ٢٠٠١: ٢٠٧).

اما سارلسون وماندler Sarason and Mandler فقد توصلوا الى رأي مفاده، ان الطلاب في الامتحان قد يبذلون دافع الانجاز فيحسنون الاداء ويحققون نتائج جيدة في التقويم، أو يظهرون دوافع القلق فتعرقل بذلك ادائهم على الاختبار بنتيجة سيئة بحصولهم على درجات متدنية في الامتحان (القريطي، ١٩٩٨: ١٣٧).

التمثيل المعرفي Cognitive Representation:

ان العلاقة بين المنبه والاستجابة هو ماشغل اصحاب النظريات المعرفية في دراسة السلوك، وقد اظهرت النتائج نموذجين، الاول يؤكد ان سلوك الافراد هو العلاقة الحاصلة بين المثير والاستجابة اما الثاني فيؤكد ان الكائن العضوي هو وسيط بين المثير والاستجابة مشيرين بذلك الى ما يحدث داخل الكائن من عمليات عقلية كالانتباه والتفكير والادراك والذاكرة وحل المشكلات فضلاً عن اكتساب المعلومات وتمثيلها لاستخدامها في الحياة اليومية وبذلك اجمع المعرفيون بين الحركة الوظيفية التي تؤكد على العمليات العقلية وبين الاتجاه الجشطالتي الذي اكد على عمليات الادراك والتفكير وبين السلوكيون الذين اكدوا على الطرائق الموضوعية لحدوث السلوك (الكبيسي، ١٩٨٩: ٥٢).

وستعرض الباحثة وجهة نظر سولسو (٢٠٠٠) لانها أعتُمدت في بناء مقياس التمثيل المعرفي المتبناه في البحث الحالي.

وجهة نظر سولسو (2000) Solso:

إن التمثيل المعرفي من وجهة نظر سولسو هو قدرة الفرد على تجهيز وتحويل المعرفة المستدخلة من صورتها الخام التي يتم استقبالها بها سواء أكانت صياغة رمزية كالكلمات والرموز والمفاهيم او صياغة شكلية كالأشكال والرسوم والصور، الى العديد من الصور والاشتقاقات كالمعاني والأفكار والتصورات الذهنية وذلك عن

طريق الترابط والتمايز والتكامل والتوليف بينها حتى يتم ربطها بما لديه من أبنية معرفية لتصبح جزءاً منها. ويؤكد (روبرت سولسو) في كتابه علم النفس المعرفي (Cognitive psychology)، أن التمثيل المعرفي للمعلومات هو عملية أساسية مركبة تتألف من عدد من العمليات العقلية البسيطة التي تؤلف معاً سلسلة هرمية من المستويات، المستوى الأول يكون الحفظ والتخزين في قاعدة البناء الهرمي المزعوم، ويقصد به الاحتفاظ بالمعلومات بصورتها الخام الداخلة في البناء المعرفي للفرد أو ذاكرته وفي المستوى الثاني يأتي الربط أو التصنيف ويقصد بذلك ربط المعلومات الداخلة بتلك التي توجد في الذاكرة وتصنيفها في فئات يسهل استرجاعها ويأتي التوليف في المستوى الثالث ومعناه المواءمة بين المعلومات الجديدة الداخلة والمعلومات القديمة الموجودة في الذاكرة، إما في المستوى الرابع فيأتي التوليد و الاشتقاق ويقصد به استنتاج وتوليد معلومات جديدة ومعان وأفكار جديدة من تلك الموجودة في الذاكرة، أو المتكونه بسبب التوليف بين المعلومات القديمة و في المرتبة الخامسة يأتي توظيف المعلومات، والمقصود به توظيف المعلومات واستخدامها بطريقة منتجة فعالة (سولسو، ٢٠٠٠: ٣٣٥-٣٤٠).

دراسات سابقة:

*دراسة بنجامين وآخرون Benjamin and Others 1981: ((قلق الامتحان والعجز في معالجة المعلومات)) أجريت عام ١٩٨١ وقد استهدفت التعرف على العلاقة بين قلق الامتحان والعجز في معالجة المعلومات واسترجاعها وقد استخدم الباحثون استبانة قلق الاختبار لـ (Labret and Morris). وتكونت عينة البحث من (١٤٦) طالباً وطالبة من السنتين الثانية والثالثة من قسم علم النفس في جامعة ميشيغان. وقسمت العينة إلى ثلاث فئات تبعاً لاستجاباتهم على قلق الاختبار وهي فئة قلق الامتحان المرتفع وفئة قلق الامتحان المتوسط وفئة قلق الامتحان المنخفض. وأظهرت الدراسة أن عملية خزن المعلومات تتطلب مراحل متعددة قبل استرجاعها وهي مرحلة (ترميز المعلومات وتنظيمها وتخزينها ثم استرجاعها) عند الحاجة وإن العجز في أداء الطلبة الذين يعانون من قلق الامتحان المرتفع يعود إلى مشكلات يواجهها هؤلاء الطلبة في عملية الاستيعاب والخزن سواء أكانت في مرحلة الترميز أم التنظيم أو التخزين أو حتى في الاسترجاع والتي يكون سببها القلق المرتفع، وقد أظهر الطلبة ذوي القلق المرتفع أداءً متدنياً على الأسئلة من نوع (المقالية) وذلك لاحتياجها إلى نشاط استرجاعي أكثر من مما تحتاجه الأسئلة (الموضوعية) (Benjamin.1981:6).

*دراسة صالح ١٩٩٤:

((قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي والجنس والعمر لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء)) هدفت الدراسة التي أجريت عام ١٩٩٤ للتعرف على علاقة قلق الامتحان ببعض المتغيرات (كالتحصيل الدراسي والجنس والعمر) لدى طلبة المدارس الثانوية وتكونت عينة البحث من (٩٩٥) طالباً وطالبة من مدارس محافظة الزرقاء.

وإعداد الباحث مقياس قلق الامتحان الذي تكون في صورته النهائية من (٥٠) فقرة وقد توصلت الدراسة أن مستوى قلق الامتحان يتناسب عكسياً مع مستوى التحصيل وإن الإناث يتميزن بدرجة أعلى في قلق الامتحان من الذكور، وأظهرت أيضاً أن مستوى قلق الامتحان عند طلبة الصف الثاني الثانوي يزيد بدلالة إحصائية عن مستوى قلق الامتحان للصفوف السابقة (عبد الرحمن، ١٩٩٤).

*دراسة محمد (٢٠٠٨):

((استخدام استراتيجيات (التصور العقلي) في التذكر عند الطلبة ذوي قلق الامتحان العالي والطلبة ذوي قلق الامتحان الواطئ))

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الجامعة/كلية التربية، بلغ عدد افراد العينة (١٥٠) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة القصدية، وقد استخدم مقياساً (قلق الامتحان) و(التذكر) اللذان أعدا من قبل الباحث، وباستخدام معاملات الارتباط كدلالة الفروق بين المتوسطات، تبين طلبة الجامعة يعانون من قلق الامتحان، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من ذوي القلق العالي في استخدام استراتيجيات التصور العقلي.

*دراسة محمد(٢٠٠٨):

((كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج بيجز الثلاثي لدى عينة من طلبة كلية التربية بـ " المنيا"))
استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ومدخل الطلبة في التعلم (أساليب التعلم) كذلك طبيعة العلاقة بين أساليب التعلم ومستوى ناتج التعلم الذي يصل إليه الطالب، فضلاً عن دراسة إمكانية التوصل الى صيغة تنبؤية تحكم العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وأساليب التعلم.
بلغت عينة الدراسة(٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة المنيا طبق عليهم مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات (من اعداد الباحث) وتوصلت الدراسة بان هناك علاقة بين مداخل الطلاب في التعلم (السطحي، العميق) والتمثيل المعرفي للمعلومات وكانت العلاقة موجبة لصالح التعلم العميق بينما بدت سالبة بين التمثيل المعرفي ومدخل التعلم السطحي.
مناقشة الدراسات:

* استهدفت بعض الدراسات التي تناولت قلق الامتحان الكشف عن مستوى القلق لدى طلبة الجامعة كدراسة (بنجامين واخرون، ١٩٨١) ودراسة (محمد، ٢٠٠٨)، وتناولت دراسة (صالح، ١٩٩٤) قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية، اما دراسة (محمد، ٢٠٠٨) فقد تناولت دراسة العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي واساليب التعلم لدى طلبة الجامعة، في حين ان الدراسة الحالية تناولت العلاقة بين قلق الامتحان والتمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة.
* استخدمت كل من دراسة (محمد، ٢٠٠٨) و(صالح، ١٩٩٤) والدراسة الحالية مقياس قلق الامتحان من اعداد الباحثين انفسهم، بينما دراسة (بنجامين واخرون، ١٩٨١) استبانة قلق الاختبار لـ(Labretand Morris)، كما استخدمت دراسة (محمد، ٢٠٠٨) مقياس التمثيل المعرفي من اعداد الباحث، في حين ان الدراسة الحالية استخدمت مقياس التمثيل المعرفي لـ(غانم، ٢٠١١) ومقياس قلق الامتحان (من اعداد الباحثة).

* استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية متعددة مثل الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط ومعادلة الفاكرونباخ.

* توصلت دراسة (محمد، ٢٠٠٨) الى ان طلبة الجامعة يعانون قلقاً امتحانياً، في حين توصلت دراسة (بنجامين واخرون، ١٩٩٤) الى ان عملية خزن المعلومات يتطلب مراحل عديدة مثل استرجاعها لذوي قلق الامتحان المرتفع، وقد اظهروا ادعاءً متدنياً في معالجة المعلومات، اما دراسة (صالح، ١٩٩٤) فقد توصلت الى ارتفاع مستوى القلق الامتحاني لدى طلبة الثانوية مقارنة بالمرحل السابقة للتعليم، في حين اظهرت الدراسة الحالية

ارتفاعاً ملحوظاً في قلق الامتحان لدى طلبة الجامعة، حيث لا توجد فروق دالة لمتغيري الجنس والتخصص في مستوى القلق، اما متغير التمثيل المعرفي فقد وصل الى مستوى الدلالة، كما لم تظهر فروق دالة وفقاً لمتغير التخصص (علمي- انساني)، بينما اظهرت الفروق واضحة في متغير الجنس ولصالح الاناث.

الفصل الثالث / اجراءات البحث

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة كلية التربية الأساسية في جميع الأقسام العلمية والانسانية وقد بلغ عددهم (٢٣١٩٥) بواقع (١١٦٢١) ذكور و(١١٥٧٤) اناث

عينة البحث:

تألفت عينة البحث الحالي من (١٥٢) طالب وطالبة موزعين على أربعة اقسام تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي للاقسام العلمية والإنسانية ،بواقع (٧٦) طالبا وطالبة لكل من متغيري الجنس والتخصص ،والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عينة البحث

القسم	ذكور	اناث	المجموع
الحاسبات	١٩	١٩	٣٨
العلوم	١٩	١٩	٣٨
رياض الأطفال	—	٣٨	٣٨
الارشاد	٣٨	—	٣٨
المجموع	٧٦	٧٦	١٥٢

أداتا البحث:

(١) مقياس قلق الامتحان:

بعد ان قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والأطر النظرية والمقاييس ذات العلاقة بمفهوم قلق الامتحان قامت ببناء المقياس، حيث تألف بصورته الأولية من (٣٠) فقرة (ملحق ٢) ولكل فقرة (٥) بدائل هي (أوافق بشدة، أوافق غالباً، أوافق، أوافق نادراً، لاوافق) التي حصلت على البدائل (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي، وقد تم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء ل فقرات المقياس وبهما تم الإبقاء على جميع الفقرات وحسب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفاكرومباخ حيث بلغ (٠,٩١).

التطبيق الاستطلاعي:

بعد ان هيأت الباحثة أداة البحث تم اجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة للتحقق من وضوح التعليمات وقد تبين ان جميع الفقرات واضحة ومفهومة بالنسبة للمستجيبين.

تحليل الفقرات: جرى تحليل الفقرات بأسلوبين هما:

حساب القوة التمييزية:

تحتاج عملية تحليل الفقرات الى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها وتشير نونلي (Nunnally,1970) الى ان الحد الأدنى المسموح به هو خمسة افراد لكل فقرة (Nunnally,1970:215) وقد اظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك علما ان عينة التحليل الاحصائي قد بلغ (٢٠٠) طالبا وطالبة.

الجدول (٢) القوة التمييزية لمقياس قلق الامتحان

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
6.508	1.238	2.703	1.155	4.203	1
7.013	1.207	2.777	0.974	4.259	2
5.414	1.283	2.778	1.090	4.018	3
6.760	1.238	2.777	0.964	4.222	4
5.335	1.370	2.518	1.298	4.888	5
3.959	1.280	2.277	1.337	4.777	6
7.155	1.198	2.814	0.967	4.314	7
9.114	1.098	2.333	1.010	4.185	8
10.115	1.014	2.629	0.862	4.463	9
9.509	1.265	2.148	0.984	4.222	10
6.211	1.360	3.129	0.841	4.481	11
5.740	1.404	2.629	1.090	4.018	12
9.013	1.088	2.148	1.046	4.000	13
7.986	1.143	2.444	1.046	4.129	14
5.798	1.328	2.518	1.082	3.870	15
3.767	1.340	2.296	1.041	4.166	16
7.253	1.253	2.703	0.955	4.259	17
7.397	1.382	2.555	0.877	4.203	18
7.191	1.234	2.251	0.842	4.314	19
8.212	1.267	2.425	0.933	4.185	20
8.087	1.238	2.555	0.983	4.296	21
6.671	1.233	2.629	1.099	4.129	٢٢
6.713	1.369	2.463	1.045	4.037	23

7.650	1.244	2.129	1.116	3.870	24
11.329	1.101	2.351	0.793	4.444	25
10.484	1.065	2.185	0.970	4.240	26
11.346	1.189	1.981	0.951	4.333	27
5.897	1.294	2.203	1.217	3.629	28
8.108	1.248	2.370	0.937	4.092	29
6.906	1.349	3.092	0.693	4.518	30

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) تساوي (١.٩٦)

أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان:

يلجا الباحثون الي هذا الأسلوب لمعرفة إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس لذلك يعد هذا الأسلوب من ادق الوسائل المعتمدة في حساب الأتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي، ١٩٨٠:٩٥) وقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لأستخراج معاملات الارتباط واتضح ان جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.513	21	0.505	11	0.451	١
0.523	22	0.507	12	0.452	٢
0.525	23	0.588	13	0.403	٣
0.523	24	0.484	14	0.461	٤
0.648	25	0.415	15	0.469	٥
0.600	26	0.437	16	0.350	٦
0.650	27	0.476	17	0.487	٧
0.468	28	0.447	18	0.563	٨
0.521	29	0.493	19	0.602	٩
0.570	30	0.550	20	0.601	١٠

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) يساوي (٠.١٣٩).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس (ملحق ٢) على مجموعة من الخبراء (ملحق ١) وفي ضوء ارائهم تم الإبقاء على جميع الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٥%)، اما

مؤشر صدق البناء فقد تم الحصول عليه من خلال أسلوب الارتباطات (القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية) الذي ذكر سابقا.

صدق البناء:

ويقصد به مدى قدرة قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين (ربيع، ١٩٩٤: ٩٨) ويعد الاتساق الداخلي او التجانس الداخلي من المؤشرات الاحصائية التي يمكن ان تكشف على صدق البناء الذي يتمثل في قوة الارتباطات بين الفقرات لقياس السمة (Anastasi,1979:265) وقد تم التحقق من ذلك بالتحليل الاحصائي للفقرات (التمييز وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية).

الثبات: استخدمت معادلة الفاكروباخ لقياس الأتساق الداخلي للمقياس وقد بلغت قيمتها (٠.٩١) بعد ان طبق المقياس على عينة بلغت (٦٠) طالب وطالبة.

٢) مقياس التمثيل المعرفي: اعتمدت الباحثة مقياس (غانم، ٢٠١١) للتمثيل المعرفي والمتكون من (٤٦) فقرة و(٥) بدائل (تنطبق علي تماما"، تنطبق علي غالبا"، تنطبق علي أحيانا"، تنطبق علي نادرا"، لاتنطبق علي أبدا") بعد استخراج الخصائص السيكومترية له.

تحليل الفقرات: جرى تحليل الفقرات بأسلوبين:

*حساب القوة التمييزية: تعد درجة التمييز أهم دلالة تصف فقرة من فقرات الاختبار؛ ذلك لان وظيفة أي فقرة ان تميز بين الطلبة ذوي المستوى العالي والطلبة ذوي المستوى الواطي (سمارة، ١٩٨٩: ١٠٦) فكلما كانت درجة تميز الفقرة عالية كان ذلك افضل، وهذا يعني انها تميز بين الطلبة المجموعتين العليا والدنيا (Ebel,1972:339).

علماً ان عينة التحليل الاحصائي كانت (٢٠٠) طالبا وطالبة من غير عينة البحث الأساسية، والجدول (٤) يوضح معاملات تمييز فقرات مقياس التمثيل المعرفي.

جدول (٤)

معاملات تمييز فقرات مقياس التمثيل المعرفي

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
١	4.537	0.840	3.796	1.139	3.846	
2	4.68	0.668	3.388	1.235	6.785	
3	4.55	1.156	3.259	1.184	3.535	
4	4.555	0.743	3.129	1.116	7.809	
5	2.944	1.547	2.722	1.156	0.846	غيردالة
6	4.777	1.487	3.129	1.285	4.890	

5.993	0.933	3.185	1.084	4.351	7
12.912	0.841	2.518	0.719	4.463	8
6.852	1.343	3.074	0.770	4.518	9
13.807	0.926	2.500	0.652	4.629	10
5.910	1.094	3.518	0.765	4.592	11
3.066	1.090	3.407	1.106	4.055	12
13.046	0.882	2.073	0.648	4.648	13
9.242	1.062	2.759	0,791	4.425	14
10.817	0.788	3.018	0,664	4.537	15
9.438	1.064	3.12	0.577	4.685	16
7.657	1.053	3.055	0.816	4.444	17
8.893	1.143	2.777	0.794	4.463	18
8.618	0.857	3.018	0.885	4.463	19
4.090	1.031	3.259	1.212	4.148	20
6.864	1.104	2.629	1.166	4.129	21
3.418	1.160	3.5370	0.970	4.240	22
8.749	1.112	2.685	0.796	4.314	23
5.278	1.225	2.685	1.324	3.981	24
6.604	1.103	3.092	0.896	4.370	25
6.029	0.930	2.759	1.220	4.018	26
7.171	1.160	3.463	0.563	4.722	27
3.232	1.046	3.000	1.320	3.740	28
8.270	1.003	2.888	0.606	4.203	29
6.798	1.088	3.148	1.004	4.516	30

القيمة التائية عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٠٦) تساوي (١.٩٦)

أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تشير استتازي الى ان أحد مؤثرات صدق البناء هو الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية (لطيف، ٢٠١٠: ٨٣) لذلك استخرجت العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا باستثناء فقره (٥) وقد حذفت من المقياس والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التمثيل المعرفي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	0.271	11	0.488	21	0.407
٢	0.417	12	0.422	22	0.356
٣	0.239	13	0.629	23	0.536
٤	0.520	14	0.540	24	0.497
٥	0.089*	15	0.603	25	0.566
٦	0.356	16	0.592	26	0.415
٧	0.498	17	0.515	27	0.501
٨	0.666	18	0.492	28	0.276
٩	0.569	19	0.559	29	0.326
١٠	0.635	20	0.344	30	0.481

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تساوي (٠,١٣٩)

الخصائص السيكومترية لمقياس التمثيل المعرفي:

الصدق: يمثل الصدق مؤشرا على قدرة المقياس في قياس ما أعد لقياسه، ومن خلاله يتحقق من قدرة المقياس على تحقيق الغرض الذي أعد من أجله (عودة، ١٩٩٨: ٢٣٣) وقد تحقق من الصدق بطريقتين:

الصدق الظاهري:

وقد تم التحقق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) واعتمدت الباحثة مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة مربع كاي لبيان مدى موافقة الخبراء على الفقرات عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) (البياتي، ١٩٧٧: ٢٩٢-٢٩٨) وقد تبين ان المقياس قد نال ثقة الخبراء جميعهم عدا (١٥) فقرة هي: (٤,٥٠) وهي دالة عند درجة حرية (١) ومستوى دالة (٠,٠٥) بمقارنتها بالقيمة الجدولية (٣,٨٤) نظرا للتكرار وتشابه المعنى في فقرات المقياس.

الثبات:

يعد الثبات احد مؤشرات التحقق من دقة المقياس، واتساق فقراته في قياس ما ينبغي قياسه ، والهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرائق تقلل من هذه الأخطاء (Marph,1988:63) ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدة منها الاتساق الداخلي (معادلة الفا كرومباخ) وهذا ما استخدمته الباحثة لاستخراج الثبات للمقياس حيث تمتاز هذه المعادلة بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها التي تقوم على حساب التباينات بين درجات فقرات المقياس جميعها على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤثر معامل الثبات اتساق أداء الفرد، أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة، ٢٠٠٠: ٣٥٤) وقد كانت قيمة معامل الثبات لمقياس التمثيل المعرفي (٠,٨٤) علما ان حجم عينة الثبات كانت (٦٠) طالبا وطالبة.

التطبيق النهائي للاختبارين: بعد ان أنجزت الباحثة أدوات البحث واستخراج الخصائص السيكومترية لكل منهما، وزع المقياسان بشكل مزدوج على عينة البحث البالغ عددها (١٥٢) طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، في نهاية الفصل الدراسي الثاني (اثناء الامتحانات النهائية للفصل الثاني) للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) وكما يأتي:

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للمقياسين واختبار دلالة الفروق وفق متغيري الجنس والتخصص.
- ٢- معامل الارتباط بيرسون لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس ومعرفة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.
- ٣- معادلة الفا كرومباخ لأستخراج الأتساق الداخلي (ثبات المقياسين)
- ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة لأختبار دلالة الفروق بين متوسطي استجابات افراد العينة والمتوسط الفرضي لكلا المقياسين (التمثيل المعرفي وقلق الامتحان).
- ٥-معامل كاي لأستخراج نسبة اتفاق الخبراء على الفقرات.

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى قلق الأمتحان لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق هذا الهدف استعمل الاختيار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٩١٠) في حين كانت القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٥١)، وهذا يعني ن افراد العينة تعاني من قلق امتحاني والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

القيمة التائية لمتغير قلق الأمتحان لطلبة الجامعة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
١٥٢	102.046	21.49	٩٠	6.910	1.96

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٥١) تساوي (١.٩٦) تعددت أسباب القلق الذي يزامن الامتحانات كأن يكون بسبب الخوف من الرسوب والسعي للنجاح او لأسباب دراسية سيئة مثل سوء تنظيم المادة وسوء ترميزها وتمثيلها وحفظها والتعامل معها بشكل سطحي أو لأسباب نفسية كالشعور بعدم الثقة بالنفس او ضيق وقت الامتحان ومبالغة وسائل الاعلام في خلق الذعر والخوف أيام الامتحانات والإقامة الجبرية بالمنزل او السهر اكثر من اللازم مما يؤدي الى الارهاق الشديد والاختفاق بالامتحان باليوم التالي، او لأسباب غير معروفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، ٢٠٠٨).

الهدف الثاني: التعرف على مستوى القلق لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس، ولتحقيق ذلك استعمل الاختيار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٤٨-) وهي أقل من القيمة الجدولية التي كانت (١.٩٦) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الارتباط لدلالة الفروق لمتغير قلق الأمتحان وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسطات	الانحرافات	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
ذكور	٧٦	٩٩.٤٧	٢١.٣٧	٩٠	١.٩٦	-١.٤٨
اناث	٧٦	١٠٤.٤٤	٢١.٤٤			

القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٥) وبدرجة حرية (١٥٠) تساوي (١.٩٦) ويعني ذلك انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث على مقياس قلق الامتحان، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، ١٩٩٧)، في حين انها لا تتفق مع دراسة (ال يحيى، ١٩٨٩) التي سجلت الاناث فيها نسبة اعلى (يحيى، ١٩٩٨:٣٣).

الهدف الثالث: التعرف على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص (علمي-انساني) ولمعرفة دلالة الفروق استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٥٠) وهي قيمة اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦)، مما يدل على انه لا توجد فروق وفقا لمتغير التخصص (علمي-انساني) والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

معامل الارتباط لدلالة الفروق لمتغير قلق الامتحان وفق متغير التخصص

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحرافات	المتوسطات	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1.96	0.350	٩٠	٢٢.٠٦	١٠٢.٦٥	٧٦	علمي
				٢١.٠٢	١٠١.٤٣	٧٦	انساني

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٥) وبدرجة حرية (١٥٠) تساوي (١.٩٦)

وقد يعود السبب في ذلك الى تعرض الذكور والاناث الى نفس الظروف الدراسية والظروف البيئية لذلك لم تظهر فروق بينهما.

الهدف الرابع: هو التعرف على مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة ولتحقيق الهدف استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (فيركسيون، ١٩٩١:٢٠٢) باستخراج المتوسط والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨.٠٤٤) في حين ان القيمة الجدولية كانت (١.٩٦) والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

القيمة التائية لمتغير التمثيل المعرفي لطلبة الجامعة

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
دال	1.96	١٨.٠٤٤	٩٠	١٥.٠٠	١٠٨.٩٥	١٥٢

يتبين في النتيجة من الجدول أعلاه ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان طلبة كلية التربية الأساسية يتمتعون بمستوى عال في التمثيل المعرفي وهذا يدل على مقدار ما مخزون من العناصر الاساسية في البنية المعرفية لديهم لكثرة ما تعرضوا له من المنبهات في طفولتهم ومراحل حياتهم التي سبقت الجامعة ، اذا كانت هذه المنبهات سمعية ام بصرية ، وذلك لان التمثيلات المعرفية عبارة عن تراكمات هرمية قاعدتها (حفظ المعلومات) وقيمة الهرم فيها توظيف المعلومات واستخدامها في الحياة اليومية وهذا ما اثبتته نظرية سولسو المتبناة في البحث الحالي ، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (غانم، ٢٠١١) ودراسة

(الفنهرأوي، ٢٠١١)، في حين اختلفت مع دراسة (Pilly1999) التي اثبتت ضعف التمثيلات لطلاب الجامعة مما أدى الى خفض المستوى الادراكي لهم (Pilly,1999:120)

الهدف الخامس: التعرف على مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري الجنس (ذكور-اناث) وقد استخرجت الأوساط الحسابية للعينتين (طلاب - طالبات) والانحراف المعياري وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم استخراج القيمة التائية التي بلغت (٢.٩٠٨) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) مما يشير الى انه توجد فروق بين الذكور والاناث في التمثيل المعرفي ولصالح الاناث. والجدول يوضح (١٠) ذلك.

جدول (١٠)

معامل الارتباط لدلالة الفروق لمتغير التمثيل المعرفي وفق متغير الجنس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحرافات	المتوسطات	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥	1.96	٢.٩٠٨	٩٠	١٤.٢٧	١٠٥.٥	٧٦	ذكور
				١٥.٠٠	١١٢.٤	٧٦	اناث

وتدل هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة، ان الاناث حريصات على الواجبات الدراسية أكثر من الذكور بحكم حب الاناث الحصول على مستوى علمي عال، فأغلب الاوائل في المرحلة الإعدادية هن من الاناث، في حين ينشغل الأولاد باللعب واللهو والعمل وامور أخرى تبعدهم عن التعلم، علما ان هذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد الحسين، ٢٠١٠) ولاتتفق مع دراسة (غانم، ٢٠١١) التي بينت انه لا فروق بين الجنسين، كما واختلفت مع دراسة (الفنهرأوي، ٢٠١١) التي توصلت الى وجود فروق ولصالح الذكور.

الهدف السادس: التعرف على مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص (علمي-انساني) ولمعرفة دلالة الفروق استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨٩٢). وهذه القيمة اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) مما يشير الى انه لا توجد فروق وفقا لمتغير التخصص (علمي-انساني) والجدول (١١) يوضح ذلك

الجدول (١١)

معامل الارتباط لدلالة الفروق لمتغير التمثيل المعرفي وفق متغير التخصص

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحرافات	المتوسطات	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥	1.96	0.892	٩٠	١٤.٨٧٧	١١٠.٠٣	٧٦	علمي
				١٥.١٤٢	١٠٧.٨٦	٧٦	انساني

تدل النتيجة الى ان كلا التخصصين العلمي والإنساني قد تعرضوا الى خبرات متشابهة في المراحل (الطفولة، الابتدائية، الإعدادية) في طرق حفظ المادة وترميزها و تخزينها في الذاكرة وقد وجهوا بطريقة متشابهة في بناء المعرفة بشكل يسهل استدعاءها واستخدامها في وقت لاحق كربط العنوان بالمحتوى اثناء القراءة او طريقة تلخيص المادة قبل حفظها او التكرار مثلا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحسين ، ٢٠١٠) ودراسة (عباس، ٢٠١٣) اللتان نفتا الفروق بين التخصصين العلمي والادبي للمرحلة الإعدادية، في حين لا تتفق مع دراسة (غانم ، ٢٠١١) التي خلصت الى وجود فرق في التمثيل المعرفي، لصالح التخصص العلمي لطلبة الجامعة.

الهدف السابع: التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق الامتحان والتمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة وتحقيقا لذلك استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة وقد اتضح وجود علاقة ارتباطية ضعيفة وسالبة بين المتغيرين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٣١ -) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨)، وهذا يعني انه كلما قل التمثيل المعرفي زاد قلق الأمتحان، لدى الطلبة وهذا يتفق مع دراسة (بنجامين ، ١٩٨١).

التوصيات:

وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بالاتي:

- تدريب الطلبة على تنظيم اوقاتهم الدراسية وجدولة ايام الاسبوع للمذاكرة والاسترخاء والترفيه والموازنة بينها.
- تدريب الطلبة على اساليب الاستذكار السليمة والمتعددة للحصول على نتائج امتحانية افضل.
- تمثيل المعلومات وترميزها بشكل سليم كي يسهل استدعاءها وقت الحاجة اليها.
- تخفيف حدة التوتر من جانب المدرسة والاهل ووسائل الاعلام ايام الامتحانات.

المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة على طلبة الاعدادية والمتوسطة والابتدائية ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
- اجراء دراسة تطويرية لقلق الامتحان في المراحل الدراسية جميعها.
- بناء برامج لتحسين اساليب تمثيل المعرفة لدى طلبة الجامعة.
- اجراء دراسة لايجاد العلاقة بين قلق الامتحان وبعض المتغيرات مثل (الدعاء، التنشئة الاجتماعية، مستوى الطموح).

Test anxiety and cognitive representation among university students

This study was conducted to determine the relationship between test anxiety and cognitive representation among university students. To this end, 152 student (male, female) were chosen randomly from scientific and social departments to fill out the questionnaires of test anxiety and cognitive representation. The researcher utilized Independent Samples T-Test, *Pearson product-moment correlation coefficient*, *Cronbach's alpha* and T-Test in his study. The result revealed that there were negative and a weak correlation between test anxiety and cognitive representation among university students.

المصادر:

- ال يحيى، معين عبد باقر، (١٩٨٩): قياس قلق الأمتحان لدى طلبة المرحلة الأعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- البدران، عبد الزهرة لفتة، (٢٠٠٠): أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- البياتي، عبد الجبار، زكريا اثناسيوس (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية.
- الجبوري، سناء لطيف حسون (٢٠٠٦): قلق الأمتحان وعلاقته بالمهارات ما بعد المعرفية، لدى طلبة ثانويات المتميزين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- الداھري، صالح حسن أحمد، (٢٠٠١): قلق الأمتحان والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس منطقة العين التعليمية، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، مجلد ٢١، العدد ٢.
- الزيات، فتحي، (١٩٩٥): الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، ط ١، مطابع الوفاء، المنصورة، مصر.
- العكايشي، بشرى احمد (٢٠٠٠): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية).
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٩): التوجه التربوي والمهني مع الدراسة الميدانية للمبول الدراسية لدى الطلبة الجامعيين، الرياض، مكتبة التربية لدول الخليج العربي.
- الفنھراوي، نور رضا عبيس شنون (٢٠١١): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل.
- القريظي، عبد المطلب أمين (١٩٩٨): في الصحة النفسية، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٨٩) الاسلوب المعرفي "التصلب والمرونة" وعلاقته بحل المشكلات، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ابن رشد-جامعة بغداد
- ربيع، محمد شحاتة (١٩٩٤): قياس الشخصية، القاهرة، دار المعرفة

- سمارة، عزيز واخرون (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سولسو، روبرت، (٢٠٠٠)، علم النفس المعرفي، ترجمة محمد نجيب الصبوة ومصطفى محمد كامل ومحمد حسنين الدق، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- صالح، قاسم حسين، (١٩٨٧): الإنسان من هو، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للنشر.
- عبد الغفور، رافع إدريس (٢٠٠٤): بناء مقياس القلق لدى قافزي المظلات في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- عسيوي، عبد الرحمن (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس التربوية، بيروت، دار المعرفة الجامعية.
- علاوي، محمد حسن (١٩٩٨): مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، العدد ٢.
- علو، الأزرق بن (٢٠٠٢): كيف تتغلب على القلق وتنعم بالحياة، القاهرة، دار قباء للنشر.
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دارالامل للنشر والتوزيع، اربد.
- عودة، احمد سليمان (٢٠٠٠): القياس والتقويم في العملية التدريسية، مصدر الأردن، دار الامل.
- غانم، زينب كاظم (٢٠١١): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- فيركسون، جورج ، ١٩٩١: التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- قبق، لينا، (٢٠٠٣): أبناءنا وقلق الأمتحان، مجلة حياتنا النفسية، العدد ٢٢، دمشق، سوريا.
- لطيف، وسام توفيق (٢٠١٠): اساليب التعلم التجريبي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم.
- محمد، جعفر جمل الليل (١٩٩٧): علاقة بعض المتغيرات بالقلق لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة علم النفس، العدد ٤٢، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عباس، حوراء سلمان جاسم (٢٠١٣): كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بتوليد الحلول لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كربلاء.
- عبد الحسين، امانى عبد الخالق (٢٠١٠): التمثيل المعرفي وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- عبد الرحمن، إسماعيل صالح، قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي والجنس والعمر لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء، (الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٤).
- عبد الكريم، أضواء (٢٠٠٧): أسئلة التحضير في التحصيل وقلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ المعاصر، جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، المجلد ١٤، العدد ٣.
- قطامي، يوسف، (٢٠٠٥): نظريات التعلم والتعليم، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
- محمد، ابراهيم محمد، (٢٠٠٨): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج بيجز الثلاثي لدى عينة من طلاب كلية التربية بالمنيا، رسالة ماجستير غير منشورة.

-محمد، محمد عباس (٢٠٠٨): استخدام استراتيجية (التصور العقلي) في التذكر عند الطلبة ذوي قلق الامتحان العالي والطلبة ذوي قلق الامتحان الواطئ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

-Anastasi, Aand Urbina, s. (1979): psychology Testing, 7thed, prentice-hall, New York.

-Benjamin, Moshe and others (1981), Test anxiety, Journal, Test anxiety, Journal of Educational psychology. Vol. 37-N. 6. December.

- Ebel, R.L. (1972): Eassentionls of Educational measurement, prensive; hall INC, Engle, Newjersey, Woodcliffs.

- Pillay, H.K (1999): an Analysis of Knowledge Electronic Problem

-Murphy, R, K (1988) psy cological testing principles and apply cation New York All intenati, nal, Tnc.

Nunlly.J.c.(1970): Intoduction to psychology col.Measermant. New York,Mc.Grow-Hill.Book.Company.

-Spiel Berger. C.D. (1980) Test Anxiety Inventory, consulting psychologist, press.